

# الصديق ودوره في الحياة 6 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

## النقيب | ح 51

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد. احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نلتقي مجددا لنتذاكر معا - 00:00:00

كيف نحيا في هذه الدنيا بنور الدين كيف نتأمل معاني الدين في هذه الحياة لتشرق الحياة بالاسلام كيف نجمع بين الدين والدنيا كل ذلك وغيره احاول ان نتلمسه من خلال حلقات هذا البرنامج الدين والحياة - 00:00:35

ونواصل الحديث في مسألة الصديق هذه المسألة التي تجعل اسرا سعيدة واخري شقية الاسرة السعيدة ليست التي قل عددها واتسع رزقها وليس الاسرة الشقية المحرومة التي كثر عددها وضاق رزقها - 00:01:03

ولكن السعيد من كان بالله تعالى موصولا والشقي من كان عن طريق النجاة محروما فالصديق آآ بالنسبة لصديقه يمثل دعما نفسيا ومعنويا يمثل عونا ماديا وعونا فعليا ولذلك الصدقة الصحيحة - 00:01:31

سبب اساس من اسباب استقرار الاسرة ووجود الامن المجتمعي في المجتمع المجتمع عندما تكثر فيه الصدقات الصحيحة وتستقر هذه الصداقات فان الخير يزداد في هذا المجتمع وان الشر يقل في هذا المجتمع - 00:01:59

المجتمع عندما يزداد خيره ويقل شره فان هذا المجتمع يتصرف بالامن المجتمعي والامن المجتمعي يشتمل بقى على انواع كثيرة جدا جدا من الامن الاسري والامن الفكري والامن الثقافي والامن النفسي والامن العصبي. كل هذه الانواع - 00:02:24

آآ يعني يكون سببها هذه الصدقات الصحيحة المتزنة وصداقات الصحيحة المتزنة هي الصداقات التي تكون لله وفي سبيل الله ولذلك يجب على الانسان ان يختار صديقه وان يصطفيه والنبي عليه الصلاة والسلام حث على ذلك - 00:02:52

وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والترمذني احمد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقي ولهاذا كانوا يقولون اختر قريئك واصطفيه اختر قريئك اختاره - 00:03:16

واذا اخترت القرئين اي الصديق او الجليس او الزميل استفيه. اصطفيه اي قريئه منك كثيرا ان القرئين الى القرئين ينسب لان كل انسان ينسب الى قريئه ويعرف بقريئه اه ولذلك - 00:03:39

نجد بعض الناس لا يحسن اختيار قريئه ستكون النكبة عليه في الدنيا شديدة لما نشوف معظم الذين يقبض عليهم في قضايا السرقة او في قضايا الاداب او في قضايا المخدرات - 00:04:02

تجد ان السبب الاساسي في هذه الشرور الاصدقاء الاصدقاء الصديق يغريه اشرب هذه السيجارة وبعد شرب السجائر يبقى هناك الحشيش او البانجو. وبعدين بعد كده في الماكس وبعدين بعد كده الهيروين الى غير ذلك - 00:04:20

يصير مدمنا ومع المخدرات لابد ان تكون الاوقات او قاتا سعيدة. بماذا؟ بالحرام الحرام بالزنا والحرام طيب الاموال التي معه تقل وبالتالي يقصر آآ في اولاده ومعاملاتهم ويقصر في بيته وبعد فترة تضييع الاموال ماذا يصنع؟ يبدأ ان هو يأخذ ذهب آآ الزوجة وذهب الاولاد. ويأخذ حاجيات - 00:04:42

البيت وربما يبيع الشقة ويبيع السيارة وتنقلب الاسرة الى فقر شديد ومع ذلك لا يكفي ماذا يصنع؟ اسرق عندما يسرق يقبض عليه ويكون في السجن. اذا دمر حياته وافسد دنياه بسبب ماذا؟ بسبب الصديق - 00:05:13

وبالتالي لا ينبغي ان نهمل في مسألة الصدقة. هذا كله في الدنيا. طب وفي الآخرة في الآخرة آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا بعض الامثلة التي تبين ان اصدقاء السوء كانوا يحاولون افساد بعض اصدقائهم - [00:05:35](#)

يعني صادقين واحد منهم لا زال على خيره والثاني فسد فاللي فسد بيحاول يجتهد مع صديقه الصالح ان يفسده ايضا سبحانه الله يبقى الاثنين كانوا اصدقاء في واحد منهم انحرف عن طريق الله فصار انسانا فاسدا - [00:05:57](#)

كافرا بالله متبعا لهواه يميل مع رغابته وشهوته والآخر لا زال مستمسكا بطريق الله عز وجل مؤمنا بالبعث والنشور والحساب ربنا سبحانه وتعالى قص لنا هذه القصة في سورة الصافات - [00:06:18](#)

قال الله تعالى قال قائل منهم اني كان لي قرين اي صديق زي ما الزوجة قرينة الرجل. والرجل قرين لزوجته القرين هو الذي يصاحب الآخر ولذلك سمي الجزآن البارزان في رأس الدبة بماذا؟ بالقرنين - [00:06:38](#)

بالقرنين والحيوان آآ الوحد الذي له قرن واحد يسمى بوحيد القرن يسمى بوحيد القرن لانه ليس له قرن الايه؟ قرن اخر. لان جرت العادة ان القرن يستلزم وجود ماذا؟ قرن اخر - [00:07:01](#)

هذا القرين اه كان في الدنيا ملازما مصاحبا لصاحبه. احدهم كان في طريق الله واستمر في هذا الطريق. والثاني ان عن طريق الله لدرجة انه كذب بالبعث كذب بالبعث بعد الموت - [00:07:20](#)

فيقول القرين المكذب لصديق المؤمن انك لمن المصدقين ائنك لمن المصدقين؟ هل انت تصدق ان هناك موتا حقيقيا وان هناك حياة بعد الموت انت تصدق ذلك الامر ما هم كثير من الذين يتبعون اهواءهم - [00:07:43](#)

لا يؤمنون بالبعث يريدون الحياة من اجل المتع واللذات لو كانوا يؤمنون حقا بالموت وما بعد الموت لعملوا لما بعد الموت ولكن صدهم الشيطان عن طريق الله عز وجل فيبيقول له الانك لمن المصدقين الهمزة هنا للاستفهام للدلالة على التعجب بيتعجب من مسألة البعث - [00:08:06](#)

اين ذا متنا وكتنا تربا وعظاما ائنا لمديتون عندما نموت ونصير تربا وعظاما ائنا لنا دينون اي ائنا لمحاسبون ومجازون على اعمالنا ايه اللي حصل؟ الاثنين ماتوا قدر الله تعالى ان الاثنين يموتون. لان الانسان لابد ان تكون له نهاية وهي الموت - [00:08:33](#)

فلما مات حشر فلما حشر دخل احدهم الجنة وهو المؤمن والثاني المتبوع لهواه المتمرد على مولاه دخل النار فقال الذي في الجنة لاصحابه في الجنة هل انتم مطلعون هل تريدون ان تتطلعوا على اهل النار - [00:08:59](#)

وان تظروا من فيها حتى تعتبروا. وتعلموا ما انتم فيه من الكرامة والنعمة الجليلة فاقدرهم ربنا عز وجل على ذلك فاطلعوا فقال ربنا عز وجل فاطلع واطلع هذا المؤمن فرأى صاحبه لانه طلع مع جملة الذين اطلعوا فلما اطلع - [00:09:21](#)

في جهنم اطلع فرأاه اي رأى صديقه في سوء الجحيم اي في قرار جهنم والعياذ بالله قال تالله ده قسم ان كدت لتردين يعني انت كنت بتدعوني للانحراف عن منهج الله. بتدعوني لمعصية الله. تدعوني لتابع الهوى. فلو كنت اطعتك كنت معك - [00:09:44](#)

في جهنم والعياذ بالله. ولو لا نعمة ربى ولو لا ان الله تعالى من على بالهداية اذا الهدایة والصلاح هذه نعمة من الله. ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضررين. اي المحضررين معك في جهنم - [00:10:09](#)

يبقى الشياطين بتجتهد الشياطين الانسية بتجتهد في اغواء اصحابها ومنعهم من الخير وحجزهم عن الخير روى الامام مسلم ان ابا طالب لما حضرته الوفاة اتى اليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:30](#)

كان عنده جالسين صديقين له الجليس الاول عبدالله ابن ابي امية وعبدالله ابن ابي امية ابن خالة النبي عليه الصلاة والسلام لام عاتكة وعاتكة هي عمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:48](#)

آآ دخل النبي عليه الصلاة والسلام على عمه وهو يحتضر وكان عنده عبدالله بن ابي امية. عبدالله بن امية هذا اسلم بعد ذلك قبل فتح مكة وحسن اسلامه. وقتل في السنة آآ في وقتل - [00:11:05](#)

عند فتح الطائف او عند غزوة الطائف اصابه سام فقتله وكان معه ايضا ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عمي قل كلمة اشفع لك ما عند الله قل لا الله الا الله - [00:11:23](#)

فلم يقلها وقالوا له آآتطيعه وتترك دين اباك واجدادك فكان اخر ما قال على ملة عبدالمطلب فحجزاه ان يطيع ابن أخيه ومات على غير الملة وهذا كله من شؤم الصحابة السيئة. فنسأل الله تعالى ان يوفقنا وان - 00:11:35 -  
وان يربى ابناءنا وان يصلح احوالنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:02 -